

شهيد

محمد مُنير حسين



9 يونيو، 1973

تاريخ الميلاد:

22 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا

المحافظة:

كومبلا

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: حارس أمن

مكان الاستشهاد: مستشفى كلية الطب الشعبية، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

في ربيع عام ١٩٧٣م، بزغ نجم محمد مُنير حسين في محافظة كُومبلا، ليكون زهرةً نديةً في بستان أسرة بسيطة متواضعة، والده المرحوم مُمتاز الرحمن، والدته السيدة سعدية بيغوم. نشأ مُنير في كنف أسرة لا تملك من الدنيا إلا شرف الكدح وكرامة القناعة، وتعلّم منذ نعومة أظفاره أن الحياة لا تهب شيئاً بلا ثمن، وأن العزة لا تُنال إلا بالصبر والكفاح.

كبر مُنير حسين على قيم البر والوفاء، فكان الابن البار الذي يسابق الأيام ليمنح أسرته دفاء الأمان، ويغزل من عرق جبينه خيوط الرجاء. اختار أن يعمل حارساً أمنياً، يكدّ في سبيل لقمة العيش، ويواجه صعوبات الحياة بثبات وإصرار. لم يكن يملك بيتاً يأويه ولا أرضاً يزرعها، بل كان يسكن في حي برائِنادي الجديد بسِيْدِيَرْغَانْج، يقتسم مع أسرته رغيف الأمل، ويحلم بغدٍ أكثر دفئاً وأماناً.

رزقه الله بابنين وابنة: محمد سُبُج ميا (٣٠ عاماً)، متزوج ويقيم في مكان آخر. و صابر (٢٠ عاماً)، عاطل عن العمل، يحمل عبء الأسرة بعد رحيل الأب.

ميلون أختر (٢٧ عاماً)، متزوجة، أما الزوجة الوفية، نُورُ جَهَان، فقد وجدت نفسها بعد استشهاد وحيدة بلا سند، تواجه قسوة الأيام ومرارة الفقد.

سياق الاستشهاد:

كان إقليم نارَايَانْغَانْج في تلك الأيام رهينة في قبضة شميم عثمان، الابن الروحي للمجربة المعروفة بلقب "أمّ المافيا" حسينة، وعائلته التي بنّت الرعب في قلوب الناس، فلم يكن أحد يجرؤ على النطق بكلمة حق، ولا يملك سوى أن يتنفس الخوف.

تغلّغت ميليشيات حزب رابطة عوامي في كل زاوية، وفرضت هيمنتها بالحديد والنار، فكان القتل والإرهاب والإخفاء القسري جزءاً من يوميات الناس، وأصبح الجميع يتوقون إلى نسمة حرية، أو بصيص أمل يبدد عمّة الاستبداد.

وفي ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، حين بدأ الأحرار من أبناء الشعب يتجمعون استجابة لدعوة قادة الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، شنت ميليشيات الحزب هجوماً وحشياً على المدنيين العزل، لم يسلم منه أحد: لا المصلّون الخارجون من المساجد، ولا المارة في الطرقات، ولا حتى الأطفال والنساء.

في ذلك اليوم، كان الشهيد محمد مُنير حسين قد خرج لتوه من المسجد بعد أداء صلاة العصر، يعلو وجهه نور الطاعة، وفي قلبه سكينّة الإيمان. لكن رصاصة غادرة أطلقها أحد المسلحين استقرت في رأسه، فسقط أرضاً مضرّجاً بدمائه الطاهرة، وسط زهول الناس وارتباك المشهد.

سارع الأهالي بنقله إلى مستشفى الكلية الطبية الشعبية (popular medical college) في دَانْمُونْدِي، حيث ظل يصارع الموت لثلاثة أيام،

بين أمل ورجاء، حتى فاضت روحه إلى بارئها في ٢٢ يوليو ٢٠٢٤م عند الساعة الثالثة والنصف مساءً، تاركاً خلفه قلوباً مكلومة، وبيتاً خيم عليه الحزن والفقد.

صورة الأسرة بعد الفاجعة: لم يكن الشهيد منير حسين يملك بيتاً يأويه، ولا أرضاً يزرعها، بل كان يعمل حارس أمن بسيطاً، يعيل أسرته من عرق جبينه. الابن الأكبر: متزوج ويقيم في مكان آخر، لا يستطيع إعالة الأسرة. الابن الأصغر صابر: في العشرين من عمره، عاطل عن العمل، يحمل عبء الأسرة بعد فقدان الأب.

الزوجة نُورُ جَهَان: أرملة شابة، بلا مأوى ولا مصدر دخل، تواجه قسوة الحياة وحيدة بعد أن فقدت السند والمعين. الابنة ميلون اختر: متزوجة، تعيش بعيداً عن بيت الأسرة.

غدت الأسرة بعد استشهادها في مهب الريح، بلا سند ولا معين، تواجه قسوة الأيام، وتكابد مرارة الحاجة، وتعيش على أمل أن تجد من يمد لها يد العون، ويخفف عنها وطأة الفقد.

الشهيد محمد منير حسين في سطور

اسم الشهيد: محمد منير حسين

اسم الأب: المرحوم محمد ممتاز الرحمن

اسم الأم: السيدة سعدية بيغوم

تاريخ الميلاد: ٤ يونيو ١٩٧٣م

العنوان الدائم: قرية أمين باري، تالئالا، اتحاد تالئالا، مركز مئوهرغنج، محافظة كوميلاً

العنوان الحالي: تقاطع "بي إم"، حي برائادي الجديد، سيدبرغنج، نارايانغنج

الحالة الاجتماعية: متزوج

الأبناء: ابنان وابنة

مكان وتوقيت الإصابة: برائادي الجديد، سيدبرغنج، ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٣:٠٥ مساءً

وقت الاستشهاد: ٢٢ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٣:٣٠ مساءً، مستشفى الكلية الطبية الشعبية (popular medical college) في دانمونيدي

الجهة المسؤولة عن الهجوم: عناصر من حزب رابطة عوامي وشباب رابطة عوامي

توصيات إنسانية لدعم الأسرة:

1. توفير سكن دائم لعائلة الشهيد، يقيهم مذلة الإيجار، ويمنحهم بعض الأمان بعد فقدان المعيل.
2. تخصيص راتب شهري منتظم لدعم الأسرة، يضمن لهم حياة كريمة، ويعوضهم عن فقدان السند والمعيل.
3. توفير فرصة عمل مناسبة للابن الأصغر صابر، ليكون سنداً لأمه وأسرته، ويعيد للأسرة بعض الاستقرار بعد الفاجعة.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ٩:١١)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



Medical Certificate of Cause of Death	
Register Number	10817237
Reg No.	24723382
Place of Birth	Md. Monir Hosain
Place of Death	Md. Monir Hosain
Age	54
Sex	Male
Religion	Muslim
Occupation	Student
Time of Death	10:53 AM
Date of Death	22.07.2024
Place of Death	ICU
Cause of Death	Septic shock with ARDS & multi-organ failure
Mode of Death	Gun Shot
Place of Death	ICU
Signature of Doctor	Dr. Hossain Hossain
Signature of Registrar	Dr. Hossain Hossain

